

ثم جئت على قدر يا موسى ١٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين في اخر سورة يوسف قال الله سبحانه وتعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى - 00:00:00

ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيله تفصيلا وكل شيء تفصيلة كل شيء إلى آخره وفي سورة هود قال الله سبحانه وتعالى وكلنا نقص عليك من آباء الرسل ما ثبت به فؤادك - 00:00:25

جاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين أي أحد يقرأ القرآن الكريم يلتفت انتباهه كثرة القصص وتكراره أيس كذلك ومن أكثر القصص التي تكررت في القرآن الكريم قصة موسى عليه السلام - 00:00:46

قصة موسى عجيبة عظيمة فيها دروس وعبر لا تحصى والعجيب أنها بدأت منذ ولادة موسى وليس حين بعث أو حين أرسل وانت تعلمون أن أكثر قصص الانبياء أو كثيرا من قصص الانبياء تبدأ متى؟ تبدأ ببعثتهم يعني أقصد - 00:01:06 ما نعلمه من قصص الانبياء وان كان هناك بعض الانبياء توجد قصصهم ايضا في القرآن من مرحلة سابقا مثل قصة يوسف عليه السلام لكن موسى عليه السلام قصته منذ الولادة - 00:01:32

بل حقيقة قصته تبدأ مما قبل الولادة لانه هو ولادته مرتبطة بحدث متعلق بفرعون في السنة التي لم يكن يذبح فيها الاولاد او الاطفال او المواليد قصة موسى اذا اردت ان - 00:01:49

ترتبطها بحبل نظام ستقول ان هذا الحبل ان الحبل الناظم هو لتصنع على عين لتصنع على عين وايضا الحبل الناظم هو ثم جئت على قدر يا موسى - 00:02:08

يعني قصة موسى مليئة بعجائب القدر. وخيال الطاف الالهية في كل فقرة من فقرات قصة كلها عجب وكلها اقدار عجيبة ولا ولطيفة سبحانه الله. اول حدث فيها انه ولد في العام الذي يقتل فيه المواليد - 00:02:29 وورد عن ابن عباس في تفسير قول الله سبحانه وتعالى وفتناك فتونا. حديث يسمى حديث الفتون. يعني حديث قيل ذكر فيه أنواع الفتون التي او الفتنة التي تعرض لها موسى او الابتلاءات والاختبارات التي تتعرض لها موسى ذكر واحدا منها انه ولد في العام الذي - 00:02:51

الذي يقتل فيه الاولاد حالة فرعون التي كانت في تلك المرحلة يعني أقصد حالة فرعون بشكل عام حالة عجيبة غريبة وفيها تأنيس حال الضعفاء اليوم انه مهما رأيت من تجربة مهما رأيت من طغيان مهما رأيت من اجرام مهما رأيت من تعذيب مهما رأيت من قتل مهما رأيت من اسراف في سفك الدماء - 00:03:15

مهما رأيت مهما رأيت ترى فيما مضى من التاريخ امثلة اخرى. مشابهة والا احيانا ممكنا يطيس عقل الانسان انه انه ما الذي يجري في الحياة؟ ما الذي يجري في الدنيا؟ هل يمكن ان يصدق ويعقل ان بشرا - 00:03:44

يفعل مثل ما نسمع الان من بعض الجرائم فاذا عرفت في التاريخ ان هناك قصصا لمجرمين احيانا يكون اكبر يعني احنا مع كل الجرائم التي سمعناها في هذا العصر لم نسمع - 00:04:03

باحده يقتل جيل من الاطفال كاما ص ح ما سمعنا باحد يعني يمسك جيل كامل مواليد جيل كامل ويدبحهم هو اصلا كان يذبح الجميع بعدين لما خشوا انه فناء الذكور - 00:04:17

فقالوا له على الاقل خلي سنة وسنة يعني. سنة تذبح سنة لا فتخيلوا هذا الحال يعني اه والله سبحانه وتعالى ذكر هذا الموقف يعني

لم يذكر قضية العام ولكن ذكر يقتل ابناءهم. صح؟ اه مم وذكر يذبحوا ابناءهم يذبحوا - [00:04:35](#)
ابناءهم ذكرروا يقتلوا ابناءهم حالة طغىانية رهيبة هائلة مفزعة مخيفة شمولية قاهرة والله سبحانه وتعالى وصف اركان دولة فرعون
قوة فرعون اه مرة وصفه الله اه في سورة الذاريات ايش قال - [00:04:56](#)

سبحانه وتعالى واصفا قوته ها وفي موسى ايوه فتولى بركته. فتولى بركته. ووصف الله سبحانه وتعالى جنوده يعني ذكر جنوده في
اكثر من موضع اه ان فرعون وهامان وجنودهما. اه وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ - [00:05:16](#)
اسباب السماوات فاطلع الى الهي موسى. وذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الفجر ايش وليل عشر الشفع والوتر والليل اذا يصطلح
في ذلك قسم لحجر الذي حجر الم ترى كيف فعل ربك بعد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ثمود الذين - [00:05:44](#)
ابو الصخرة بالواحد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكتروا فيها الفساد اكثروا يعني الفساد اللي كان
عليه فرعون كان يعني كان خل نقول فريدا من حيث الكم اه من حيث الكم ومن حيث النوع - [00:06:02](#)
الكم من حيث العدد ومن حيث الامتداد الزمني كذلك يعني يعني اطال الافساد فرعون. ومن حيث النوع كان النوع اجرام شديد مما
وصف الله سبحانه وتعالى به بأس فرعون وجنوده وحاله في سورة البروج - [00:06:28](#)

ايش هل اتاك حديث؟ الجنود فرعون ثمود لاحظوا طبعاً تعرفوا ثمود الله سبحانه وتعالى وصفهم به اه تتحتون من الجبال ببيوتا
وكذا وهنا وكذلك في سورة الفجر عاد ثم قال سبحانه وتعالى فرعون هنا هل اتاك حديث الجنود فرعون - [00:06:43](#)
وثمود فلكم ان تخيلوا ما الذي كان عليه حال فرعون من البأس والقوة والقهر والسلطة والشمولية والطغيان بتكرار حالة او بتكرار
الوصف الالهي لي جنوده ولباسه ولقوته ما الى ذلك - [00:07:10](#)

طيب فالله سبحانه وتعالى وصف حالة فرعون وجنوده بالباس الشديد في غير اية موسى عليه السلام ولد في تلك السنة التي
يمارس فيها فرعون عملية الذبح الشمولية العامة آسانوية او شبه سنوية. فمن هنا بدأت عجائب القدر المتعلقة بقصة موسى عليه
السلام - [00:07:31](#)

ولد موسى عليه السلام الجنود يتحركون يدخلون البيوت يطرقون الابواب حتى يرون من المناسب للذبح من الذي ولد
هذا العام واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه - [00:08:01](#)

فالقيه في اليم ولك ان تخيل ان يكون نجا او ان تكون نجاة الرضيع في ان يلقى في البحر يعني تصل الحالة الى خيارين يا اما
يسلم للجنود فيذبحونه او انه يلقى في اليم في البحر - [00:08:22](#)

وهذا اسلم الحالات او النهر يعني ما يختلف الحال كثيراً يعني لكن الفكرة انه تخيل ان يكون هذا هو هذا هو المنجي الان فالقيه
في اليم ولا تخافي ولا تحزنني انا رادوه اليك - [00:08:45](#)

وجاعلوه من المرسلين هذه البشري التي تلقتها ام موسى عليه السلام ام موسى مرتبطة في اذهانكم بايش؟ في قصة موسى ايش
ايش كانت الجانب اللي اللي الخوف على يعني الجانب ايش؟ العاطفي. الجانب العاطفي الشعوري ها؟ غريزته يعني قصة
موسى عليه السلام فيها اطراف متعددة صح؟ صح - [00:09:06](#)

حتى من جهة فرعون فيها اطراف. في قارون يمثل الجانب المالي والطغيان المالي وفي ايوه في مؤمنة جيد وفي اللي من جهة
موسى قصة موسى متشابكة الاطراف واحد من اطرافها ام موسى - [00:09:34](#)

وام موسى عليه عليه السلام اه وموسى هي اللي اضمرناها في الرحلة صح؟ احنا اضمرناها فريقنا صح؟ توبي تذكرت سبحانه الله
طيب ام موسى عليه السلام وجودها في قصة موسى وجود اساسي ولكنه من الجهة العاطفية - [00:09:52](#)

فتتجد ان الله سبحانه وتعالى يخبرها في البداية انه سيحصل كذا ثم تجد ان الله سبحانه وتعالى حين خاطب موسى بمنته عليه ولقد
مننا عليك مرة اخرى اذ اوحيانا الى امك ما يوحى بدأ سبحانه وتعالى بالمئة من بداية قصة ام موسى - [00:10:20](#)
ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني
تمشي اختك فتقول هل ادلك هل ادلك على من يكفله؟ فرجعنك الى امك. فرجعنك الى امك. كي تقر عينها - [00:10:40](#)

ولا تحزن لاحظ ايضا شيء متعلق بالقضية النفسية والعاطفية. انه لتقر عينها ولا تحزن وهناك القيه في اليم ولا تخافي ولا تحزن وما بينهما ايضا قضية عاطفية ايش هي لا - 00:11:00

واصبح فؤاد ام موسى فارغا ما بين اللقاء وما بين الرجوع وصف الله سبحانه وتعالى حالة عاطفية ايضا لام موسى وهي حالة القلق والخوف بل الوصف هو ايش اصبح فؤادها فارغ اصبح فؤاد ام موسى فارغة - 00:11:20
اي يعني صفة او وصف لا اخلي ان احدا يستطيع استشعاره ما لم يعش ان يشعر بان الفؤاد صار فارغا. ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون - 00:11:42

من المؤمنين. وقالت لاختي قصيه وبسط بانجو وحرمني عليه المرض الاية اللي بعدها فرجعناك الى امك. ردناه الى امك. فرددنا ناوي الى امه في سورة القصص؟ اكيد؟ فردناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن - 00:12:01

ها؟ اخر اية في الصفحة الثانية من سورة القصص جميل. ايضا كي تقر عينها ولا تحزن. كي تقر عينها. شف قصة موسى عليه السلام اول شيء متشابكة الاطراف دقيقة او خفية اللطف فيها خفية اللطف الالهي. وعجائب القدر ومن البداية - 00:12:19
فمن اعجب الاشياء ان تكون نجاة موسى بان يلقى في اليم في تابوت وهو لا يعلم شيئا ولا يرى شيئا ولا مغلق عليه او ايها كان لكنه في تابوت ووسط اليم - 00:12:38

ويأتي اللطف الالهي في يجعل اليم يلقي موسى عليه السلام بهذا التابوت الى الساحر. فالتحققه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. اللام هنا ايش لا يعني مم هي عادة اللام مثل في مثل هذا السياق - 00:12:52

تكون تكون تعليلية ص؟ يعني ايه لكن هنا ليست تعليلية. واجد؟ لا هنا اللام لذكر المال. ايه. ليكون مآل انه عدو لهم وحزن. فالتحققه ال فرعون ايش؟ ليكون لهم عدوا وحزنا اي ليصبح مآل معهم وحاله معهم انه عدو لهم - 00:13:20

وحزن. وهنا تأتي حالة لطف الهي عجيب ان يكون نجاة المرء في ان يلتقطه عدوه يعني قصة موسى ترى من اولها الى اخرها وفيها دقائق اللطف وخفى اللطف. وعجائب القدر. هنا القدر العجيب ان - 00:13:45

ال فرعون التقطه ال فرعون ورباه فرعون. ربي في قصر فرعون ربي في قصر فرعون. وفرعون لم يفوت هذا المشهد الذي اخذ سنوات وهو انه ربي في ذلك القصر فلما جاءه موسى يدعوه قال الم من ربك - 00:14:06

فيينا وليد ولبست فيينا من عمرك. سنين. سنين. سنين في قصر فرعون. سنين في قصر فرعون. شف القدر الالهي العجيب ان يربى موسى في قصر فرعون قالت امرأته وقالت امرأة فرعون - 00:14:34

وقالت ولا قالت؟ وقامت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه. الان ايضا نجاه الله من القتل مرة اخرى لانه حين التقط كان مآل القتل تدخلت امرأة فرعون التي ضربها الله مثلا - 00:14:52

للذين امنوا وهذا من خفي اللطف ان تدخلت امرأة فرعون لانقاد موسى عليه السلام من القتل مرة اخرى. قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك فلا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم - 00:15:10

لا يشعرون نطوي بعض المراحل الى ان حدث الحدث اه الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة القصص وذكره في سور اخرى على سبيل الاجمال لكن في سورة القصص على سبيل - 00:15:24

تفصيل ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه ثم ما تعلمون من القصة فوكذه موسى فقظى عليه وهذا دليل على قوة موسى وبأس موسى عليه السلام - 00:15:42

تمام اليوم الثاني او المرة الاخري حصل نفس الموقف او يعني اقصد حصل نفس الملابسات الاولى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك فاخبر. اني لك من الناصحين - 00:15:58

ايش تلاحظوا في قصة موسى ومم يفكروا كل مرحلة يجي واحد ينبهوا ص؟ هو سبب النجاة كل مرة يجي واحد غير محسوب حسابه ها؟ يعني هنا الله سبحانه وتعالى يقول وجاء رجل - 00:16:22

حتى بصيغة نكرة رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى انما لا يأترون الله اعلم هل كان يعرفه موسى او لا يعرفه موسى الله

اعلم لكن ليس مرتبًا فيه - 00:16:39

بالحسبان يعني هو جاء هكذا. هنا هنا اول شيء امرأة فرعون طبعا قبل ذلك الجمام سخر الله البحر ليقشه في على الساحل ثم يلتقطونه ثم امرأة فرعون تكون سبب في نجاته تكون سببا في نجاته ثم هذا الرجل - 00:16:54

والاحظوا خفي الالطاف وعجائب الاقدار جاء رجل وجاء رجل من اقصى مدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمنون بك ليقتلوك فاخبر اني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يتربّ - 00:17:10

والخوف في قصة موسى ملازم. ملازم مكرر صح؟ كثير جدا. ايه يعني طبعا هذا المفروض عند المتأمل ما يفوت يعني المفترض وانت تتأمل قصص الانبياء تنتبه ايش ايش الشيء المكرر يعني مثلا في قصة يوسف من الاشياء المكررة بشكل واضح الاحسان - 00:17:27

انا نراك من المحسنين اكثر من اية فيها الاحسان يمكن اربع او خمس ايات انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قال قلت والله لقد اثرك الله علينا وان كانوا لخاطئين قال اكثروا عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. ايش؟ ولا ما هنا ما في الاحسان؟ المهم انه في المحسنين او - 00:17:47

في قصة يوسف مكرر اه في قصة موسى من الاشياء المكررة موضوع الخوف يلا وبين اول شي اول البداية في ام موسى؟ لا تخافي ولا تحزني وبعدين اصبح فؤاد ام موسى فارغة وبعدين - 00:18:07

في المدينة خائفا يتربّ فإذا الذي جميل خايف ان يتربّ جميل وبعدين فخرج منها خائف يتربّ بعدين مع السحرة. قبل القصر مع السحرة. ولما قبل ها؟ قال لا تخف نجوت من الموت. لا جميل. لا تخف. لا تخف نجوت من - 00:18:30

قوم الظالمين هذى الان الرابعة ها؟ لسه في كمان قبل السحرة. يا موسى اخفي ولا تخف ايوا اقبل ولا تخف انك من الاميين. قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى. هذا قبل السحرة هذا لمن في بداية النبوة. هم، ها؟ هذى خمسة - 00:18:51

هذى الموضع الخامس فيه لا تخف لا تخف بعدين متى؟ انا نخاف ان يفرط علينا او ان قال لا تخاف لا تخافا ابني معكم اسمع وقرف هذى السادسة ثم - 00:19:06

ثم موقف السحرة ولا فيه قبله ايضا؟ هم طيب احنا يا عم احنا متذكرين موقف السحرة ايش اللي هي؟ قلنا لا تخف انك انت الاعلى بعدين لاحظوا لا تخافي ولا تخف نزوة من القوم الظالمين. لا تخاف. كلها. لا تخف لا تخف لا تخف ها - 00:19:24

يعنى الله سبحانه وتعالى دائمًا تجده يقول لا تخف لا تخافي لا تخافي هذى مرتبطة بقصة موسى عليه السلام فخرج منها خائفا يتربّ قال ربى نجني من القوم الظالمين. ولما توجهت - 00:19:52

قاء مدين قال عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. الان آآم هذا الدعاء تذكروا لما تكلمنا عن ادعية الانبياء ها؟ يعني هذى الادعية آآ الانسان يستأنس في مثل هذه المقامات يعني في مقام موسى عليه السلام حين خرج خائفا يدعوه ربى نجني من القوم الظالمين - 00:20:12

ها ولما توجهت القاء مدين ايش تشعر لما موسى توجهت لاقامة دينية؟ انه ايش الشعور؟ ما يعرف هو على ايش ما قبل صح؟ وبين ايش اللي هو رايح عارف الوجهة تلقاء مدين بس. وبين ايش حيسوي ايش المصير ايش راح يصير ايش ينتظروها. ها ما يعرف - 00:20:42

فاستعمل دعاء ايش؟ عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. عسى ربى ان يهديني سواء السبيل راح موسى عليه السلام وهو ما لا يعلم ما الذي ينتظره منه الخير لا يعلم ما الذي ينتظره من الخير. طبعا فائدة القصص التكرار انك انت تجمع بين الایات - 00:21:01

فتتجد في موضع مجمل او في موضع مفصلة. ايش في موضع مجمل يبين عاقبة الخروج هذه الان في قصص مفصلة. عسى ربى ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين قصة تفصيل ولا تخف نجوته - 00:21:28

لكن في سورة الشعرا ذكرت مجملة في اية وحدة عاقبة هذا الخروج باية وحدة ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربى حكما وجعلني فوهب لي ربى حكما وجعلني من المرسلين - 00:21:48

ها هذا يعني باختصار هذى عاقبة خروجي من عندكم وفيراري منكم. فخرج منها خانقا يتربقب قال رب نجزني من القوم الظالمين ولما توجهت القاء مديا قال عسى ربي ان يهدينى سوا السبيل. اؤمن هنا ايضا تبدأ - 00:22:06

تبأ قصة احداث جديدة. والطاف الهية جديدة. وجد امة من الناس يسوقون ووجد من دونهما امرأتين تزدوان ايش معنى تزدوان ايش؟ اي تزدوان غنمهما او ابلهمما لم يبين ايش؟ تذكر تكلمنا عن الايجاز في القرآن - 00:22:27

كلام الجرجاني في هذه الاية والمحذف وكذا قال ما خطبكما؟ قالوا تعالى نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير - 00:22:47

فقير وهنا جاءه الاكرام بان زوج بي المرأة التي وصف الله سبحانه وتعالى اه شيء من خصاله الجميل فقال يعني هي كلها كلها اصلا الفتاتان لماذا اه تأخر عن اه سقي الغنم؟ حياء حياء صح؟ انه لا نسقي حتى يصدر الرعاء ما - 00:23:04

تزاحم الرجال اصلا وبعدين جاءته احداهما تمشي على استحياء وبعدين تعريض احداهما ان خير من استأجرت الاميين وهكذا واما اه يدل على شأن هاتين الفتاتين وشأن اهل موسى عليه السلام. والدهما - 00:23:38

لانه واضح علاقة الوالد بالفتاتين صح ابونا شيخ كبير بعدين ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. فلما جاءه وقص عليه القصص ها؟ بعدين فلما جاء وقت فقص عليه وقص عليه القصص قال - 00:24:02

لا تخف نجوت من القوم الظالمين. الان هذا واحد جديد في قص في احداث موسى يكون دائما ايش سبب لنجاته صح ولا لا قلنا البحر بعدين ام بعدين زوجة فرعون بعدين رجل من اقصى المدينة والان هذا الرجل ايضا طبعا قيل انه شعيب ولكن آلا - 00:24:21

اثبت في هذا الشيء لا يثبت في هذا الشيء يعني ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخفن جوة من القوم الظالمين ثم مما يدل على قيمة آلا او مكانة زوجة - 00:24:44

موسى عليه السلام انه كان كان المقابل لزواجه منها انه ايش تأجرنى ثماني حجج فان اتممت عشرها فمن عندك تخيلوا هذى السنوات اجرة او يعني اقصد مهر الزواج مما يدل على شرف تلك المرأة ومكانتها وانها ليست شيئا عاديا لانه هذا - 00:25:00

هذا ها؟ ايه بالضبط وموسى عليه السلام كم صبر حتى لكن انا هنا عندي وقفه مهمة في قضية التقدير الالهي في قضية الحكمة الالهية الان خلال السنوات هذى فرعون ايش كان يسوى - 00:25:25

ها؟ كان واقف عن الفساد والاجرام؟ استمر. طيب والمخلص لبني اسرائيل ايش كان يسوى يقدعوا بعيد عنهم اشتغل يشتغل يوфи مهر المرأة فاهمين الفكرة يعني خل نقول التقدير الالهي يختلف عن الحسابات البشرية تماما - 00:25:42

انت لما تشووف حسابات لمن تحسب بنفسك تقول في واحد مجرم متكبر هذى الحلقة الاولى الحلقة الثانية يجي واحد يقتله ولا ولا يخلص ضعفاء منه تمام يعني تعرفوا مثلا زي عموما التسميات مناطق كثيرة يصير فيها مثلا زي الازمة السورية مثلا زي انه اوه طول فاهم خلاص - 00:26:08

حسابات الانسان انه جا انسان ظلم يبغى النتيجة فرعون كان يقتل من وقت ما موسى وليد واخذ ثمانية حجز ولا عشر حجج وهو يوфи مهر المرأة في مدين ولتصنع على عيني هذا كله على عين الله سبحانه وتعالى. لكن انهم يرونها بعيدا ونراه قريبا. التقدير الله يختلف عن - 00:26:30

الطاقة البشرية اختلاف عن حسابات البشرية كما يقول احد يعني احد المفكرين الاسلاميين يقول انه الله سبحانه وتعالى لا يخشى ان يفوته الظالم نفس الظالم بيد مين بيد الله يعني اذا لم ينتقم الله منه الان - 00:27:00

الله سبحانه وتعالى لا يخشي ان ان يموت هذا الظالم قبل ان يعاقبه. صح؟ ما هو كله بقدر الله. وبالتالي الله سبحانه وتعالى يختار الوقت المناسب المتفق مع حكمته وتقديراته سبحانه وتعالى - 00:27:25

آآ فلما قضى موسى الاجل وفي صحيح البخاري ومسلم سئل اي الاجلين اه قضى موسى فقال اه اعلاهما آآ فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نعم - 00:27:44

الآن موسى عليه السلام لما توجه تلقاء المدينة ما كان يتوقع انه ينتظر وما ينتظره صح ؟ تزوج وتزوج امرأة شريفة وابنة رجل صالح عن الله سبحانه وتعالى لم يذكر لنا ما الذي حصل في هذه السنوات لكن من المؤكد - [00:28:06](#)

انه كان فيها احداث كثيرة لانه موسى عليه السلام متعدد الاحاديث والرجل ذاك رجل صالح وقد يكون بينهما ما بينهما من الخير داخلي لكن هو ذهب قال اهدي سواء السبيل فجاءه ما جاءه من الخير. ولما سار باهله - [00:28:20](#)

ووجد ايسن من جانب الطور نارا. لمن راح النار لمن ذهب الى النار ايش كان بيغى ؟ له خبر عن الطريق كان يريد شيء يسير جداً احد امرين يا انه بجيبي قبس من النار حتى يصطلون حتى يتدفع اهله - [00:28:41](#)

او على الاقل انه يأخذ خبر من هؤلاء الناس الذين عند النار هذا اللي يبغاه هذا اللي ذهب اليه ولا تزال العجائب باقدار اه في اقدار الله سبحانه وتعالى متعلقة بموسى - [00:29:03](#)

وتلك النار لم تكن الا نعم تقريب من الله سبحانه وتعالى له حتى يأتي الى ذلك المكان نودي من جانب فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الایمن في البقعة المباركة من الشجرة اي يا موسى - [00:29:22](#)

اني اني انا الله رب العالمين ما تقدر تعلق على المشهد صح ؟ ما تقدر تعلق يعني ايش ايش تبغى تقول عن المشهد ما تقدر تحلل خلاص هي يكفي انه انه الله سبحانه وتعالى قال قال هذا النداء يعني - [00:29:44](#)

لكن شوف المفارقة بين ان موسى راح يأخذ نار يقتبس منها وبين انه ينادي من الله سبحانه وتعالى باعظم ما يمكن ان يناله بشر وهو النبوة والرسالة وهذا الله سبحانه وتعالى - [00:29:58](#)

اه اراد ان يبين له الايات التي تطمئن قلبه وتكون زادا له وهنا مسألة مهمة وهي معرفة السنن الالهية. والسنن الالهية اه البعض ما ينظر في السنن الالهية الا فيما يتعلق بالمجتمعات. لكن هناك - [00:30:15](#)

الهية متعلقة بالظالمين. هناك سنن الهية متعلقة بالمصلحين ها ؟ يعني مثلا الانبياء الله سبحانه وتعالى تجد ان انه من سنته سبحانه وتعالى انه ذكر في بعض الانبياء انه يملأهم يقينا - [00:30:34](#)

قبل ان ينطلقوا او في بداية انطلاقهم وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض ول يكون من الموقنين. وهنا موسى ايش القى عصاك واضضم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء - [00:30:54](#)

اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى. لنريك من اياتنا الكبرى ومحمد صلى الله عليه وسلم كانت رحلة الاسراء ها ؟ كانت رحلة الاسراء تعتبر في بداية النبوة. يعني صحيح ليست في بداية النبوة يعني في في يعني السنة الاولى ولا الثانية ولكن على الاقل كانت - [00:31:14](#)

في مكة كانت في مرحلة اه مبكرة قبل الانتقال الى المدينة المعارك والغزوات وما الى ذلك. وان كانت ليست في اول اه اول اول النبوة على اية حال انس من جانب الطور نارا وحصل له ما حصل - [00:31:35](#)

ثم بعد ان اخبره الله سبحانه وتعالى بما عليه ان يفعل تحقق او اتت القضية المرتبطة بوصف وصفه الله سبحانه وتعالى وصف به موسى في سورة الاحزاب. مين يجيبيه وكان عند الله وجيهها - [00:31:59](#)

وكان عند الله وجيه ها ؟ ايش ايش العمل اللي مرتبط بهذى ايوه اجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي ولذلك مما روی انه ما يعلم احد احد اعظم منه على أخيه من موسى - [00:32:25](#)

انه صار بسببه نبيا ها صار بيسوبيه نبيا يعني الله سبحانه وتعالى نبا موسى ثم قال اجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به اذري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا وهذا - [00:32:43](#)

نجي لقضية الدعاء وموافقة الدعاء للحوال يعني الاستفادة من دعاء موسى في مثل هذه الحال يعني حال الانسان المنطلق في في في الاصلاح المنطلق في الدعوة الذي يريد ان يكون له عون وعهد من اصدقائه او من اصحابه يقتبس من مثل هذا الدعاء. هم كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا - [00:33:04](#)

انك كنت بنا بصيرا. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى فالله سبحانه وتعالى قال له سنشد عضدك بي أخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا

يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما - 00:33:30

الغالبون. وهنا يأتي العجب الجديد والتقدير العظيم وهو انك يا موسى ستذهب الى ربما يكون اكبر طاغية مر على وجه الارض تاريخ او على الاقل من اكبر الطغاة على مر التاريخ منذ - 00:33:50

ان خلق الله البشرية وستذهب لتخلص القوم المستضعفين الذين عنده ولن ينالك منهم شيء طيب ايش اللي يمنع فرعون من انه يبطش بموسى اليه كيف يمكن ان يعني في التقدير العادي والحساب العادي كيف ممكن لشخص كان يذبح الاطفال - 00:34:08 ويفني اجيالا ان يأتيه شخص ويناظره ويحاجه ويفحمه كل يفعل كل ما يفعل ثم لا يستطيع ان يبطش به. هذا الضمان الالهي الذي اعطاه ايه. في اكثر من اية. لا تخافا - 00:34:36

لا تخاف يعني حدها خوف لا تخاف. اني معك ما اسمع واري ترى من الاشياء المكررة في قصة موسى قضية المعيبة ها ولتصنع ولتصنع على عيني هذي كذا شاملة لمراحل كثيرة في تصنيع العين تمام - 00:34:58

وانني معك ما اسمع واري ايضا هذه معيبة؟ اه واصطنعتك لنفسك هذي ايضا فيها فيها معنى المعيبة لكن آآ معكما اوضح لكن كذلك ايوه فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون - 00:35:17

والعجب والعجيب وهذه فيها وقفة يعني عميقه جدا وان كنت كل القصة اذكرها باختصار شديد لكن هي من حيث القيمة عميقه هو ان الله سبحانه وتعالى حين ارسل موسى الى فرعون - 00:35:36

حين كان المقام مقام دعوة ولو كان ذلك طاغية متجردا سفاكا قوله قولا لينا انظر الى الرحمة الالهية في قوله سبحانه لعله يتذكر او يخشى يعني لو تاب فرعون الى الله سبحانه وتعالى بعد كل الجرائم التي عملها كان كان - 00:35:53

قد تاب يتوب الله عليه. لانه الله سبحانه وتعالى قال قوله قولا لينا لعله يتذكر او يخشى فاذا ذكر او خشي سيقبله الله سبحانه وتعالى. ها؟ فلاحظوا كيف يعني الرحمة الالهية - 00:36:20

ومن هنا ايضا نعلم امرا مهما وهو انه الرحمة الالهية لا تعني عدم العذاب وانما الرحمة الالهية اذا وصلت الرسالة الى الانسان بالاسلوب الكافي في اقامة الحجة فالرحمة قد وصلته - 00:36:38

ثم بعد ذلك مثل ما قال الله سبحانه وتعالى عن قوم ثمود واما ثمود ولا فاما ثمود؟ الفتور اتفصلت واما ثمود فهدبناهم فاستحبوا العمى على الهدى خلاص هو مستحب العمل على الهدى - 00:37:00

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ايش معنى الرحمة للعالمين من اعظم وسائل وصور وقضايا الرحمة المتعلقة بهذه الاية ان تبصرهم بالحقائق. هذه اعظم الرحمة على اية حال قوله قولا لينا - 00:37:18

لكل مقام مقال ولكل مقام اسلوب. هنا المقام مقام دعوة مقام حجة يكون الاسلوب ايش بينة وكم الله سبحانه وتعالى يقول لك اللين قرين الدعوة طالما انك تدعوا فلا بد ان تكون - 00:37:36

لينة. طب طاغية مجرم الى اخره. ما دام انه مقام دعوة ايه طيب ايش المقامات اللي اللي مرت بين موسى عليه السلام ها شوف الان تذكرت تذكرت لما قلت ايش المقامات؟ اتذكرت شي في - 00:37:57

في قضية عدم الخوف بس هذي المرة من موسى عليه السلام كل المرات اللي قلناها لا تخف لا تخف بس هذي المرة من موسى ايوا قال اصحاب موسى انا مدركون قال كللا - 00:38:17

ان معى ربى سيهدين تمام؟ نتيجة ونفسنا ونتيجة كل بالضبط فين احنا وصلنا؟ خرجنا كذا انه من الحجج ايش المقامات اللي قامها موسى؟ عليه السلام مع فرعون اول شي مقام الدعوة الاولى - 00:38:36

بعدين مقام البيان والبراهين والمناظرات يعني مرتبط بالاول نستطيع ان نقول داخل في ساحة الاول ثم مقام التحدى اسوء ما يكون بالمناظرة العامة على على مشهد الناس كلهم ثم مقام - 00:38:55

اه ايات اللي هي يعني التضييق عليهم او ممكن تكون يعني خلينا نقول بطريقة او باخرى يعتبر مقام مواجهة. مواجهة سواء كانت المواجهة هذي بالخروج والادراك او انها في الاخير - 00:39:18

تواجه او آرأى الجيشان بعضهما حصل ما حصل فموسى عليه السلام مر بمقامات مع مع فرعون آآ وكان اولها المقام اللين المقام الثاني ما قال الله له سبحانه وتعالى قل له قول لين بل كان المقام مقام ايش - 00:39:38

مقام اثبات وتحدي وقوة والله سبحانه وتعالى كان معه يراه ويسمعه ويطمنه ازاي ها ايه خذها لا لا مو خذها ولا تخف. اية الق ما في يمينك تلقى في ما صنع بس ايضا فيها لا تخف ايش - 00:40:00

او قلنا لا تخف انك انت الاعلى. هنا انت الاعلى فموسى عليه السلام اه اثناء هذه الحوارات والنقاشات خلنا نقول المسائل مشهد الاخذ والعطاء - 00:40:23

الطوبل بينه وبين فرعون ايضا يقىض له سبب اخر ورجل اخر هل كان يعرفه موسى او لا يعرفه ربما لم يكن يعرفه وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجالا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. ما قصة هؤلاء الاشخاص - 00:40:44

في حياة موسى الذين في كل في كل فقرة من حياته يأتي منهم احد لا اه قد لا يكون موسى يعرفه الله سبحانه وتعالى اذكر لنا لكن تجد انه حتى ايضا بصيغة فيها تنكير يعني رجل مؤمن من ال فرعون من هو ما - 00:41:12

رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه. اتقتل شف سخره الله ثم الله سبحانه وتعالى لم يذكر شيئا قليلا عنه في سورة غافر عدة صفحات. المؤمن بالضبط. اه اكثر من صفحة في في قصة مؤمن فرعون. وقبيلي عالشك انه لم - 00:41:32

كن شأنه شأننا عاديا. ها؟ وحتى ها من ال فرعون. لا وقصد ان الله سبحانه وتعالى ذكر قصته بالتفصيل ذكر حواراته وكأن الله سبحانه وتعالى يحب حجته ويحب طريقة في في الاستدلال وفي وفي الحوار وفي توكله - 00:41:50

على الله سبحانه وتعالى لانه اخر شيء قال ايش فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سينات ما مكروا وحاق بالفرعون سوء العذاب - 00:42:10

الآن ترى هذا كله من يوم ما رجع موسى الى مصر وبدأ مع فرعون في مختلف هذه المقامات اللي فيها الجدال والنقاش قال فمن ربكم يا موسى والاستدلالات موسى عليه السلام وقول فرعون لان - 00:42:29

اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين وقضية المعاشرة او جئت ايش؟ او لو جئت بشيء مبين وقول موسى حق على الا اقول على الله ان الحقد قد جئتكم ببيبة من ربكم فارسل معيبني اسرائيل وتذكير فرعون له بانه - 00:42:45

الم ن ربك فيما ولبشت فيما من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ثم المشهد مع السحر او ترى مشهد السحرة ليس مشهد ليس مشهد اللي حق يوم الزينة هذا وخلاص - 00:43:05

لا هو اول شيء فيه حوار هذا هذه اللي حصل بس ترى قبل الحشد هو اول شيء حوار بين موسى عفوا بين فرعون والملايين بين فرعون - 00:43:24

انتحر قالوا اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم. قال نعم وانكم في ايدين واحدة اذا للمقربين المقربين. ايه يعني مقربين تخيل تحيل المكان اللي يعني هذا هذا يعني لكم اجر بس ترى انت المقربين. هذا - 00:43:41

اعظم شيء ممكن ينالونه. ثم ارسل فرعون في المدائن حاشرين او قبل ذلك وقيل للناس هل انت مجتمعون. مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبون ان كانوا هم الغالبين. ها - 00:44:01

اشوف ترى مشهد طويل فيلو حوار واحد قول موسى عليه السلام بعدين اجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا ايش اللي في بداية القصة في في سورة طه ولقد اريناه اياتنا - 00:44:18

كلها فكذب وابى اه ايش بعدين؟ قال جئتني. قال جئتني لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتيك بسحر مثله. الان طبعا القصة الفوائد لا تنتهي من قصة موسى لا تنتهي. بس ترى هذا كله الي شق البحر واغراقه وكل هذا المشهد. بكل مقاماتي ترى هذا مشهد واحد من - 00:44:32

قصة موسى هذا ترى فصل واحد من حياة موسى عليه السلام. كان فيه الفصل يعني الى الان تعتبر وصلنا للفصل الثالث الفصل الاول كان وقت الولادة وتربيته في بيت فرعون. الفصل الثاني كان - 00:44:56

في مدين. الفصل الثالث كان كل شيء معاً ترى باقي فصل وباقي قصة ثانية وطويل أية قضيتنا مع بني إسرائيل وعبادة العجل ويجعل لها كما لهم عليها وبعدين ربي ارني انظر اليك الى اخره وقصة الخضر يعني عارف قصة موسى - 00:45:12
سلام طويلة مليئة الفصول كثيرة الذيل. فاحنا طبعاً ما راح نذكر الاشياء اللي بعد البحر بس هندي الان فقط الجزء هذا اه والله بس طويلة قصة موسى عليه السلام والله ممكن نكملاها يمكن اخذ جلسة ثانية فيها ان شاء الله ممكن اكثر من جلسة بس خلينا نختم هذا - 00:45:36

اصل من القصة آآ من الاشياء العبر الكبيرة في هذا الفصل هو منطق المجرمين يعني انت تستطيع ان تأخذ منطق المجرمين من فرعون تمام؟ الان فرعون يقتل الابناء ويستحيي نساءهم واستعبدتهم وما خلّ شيء من الجرائم ما سواه وبعدين - 00:45:56
لما يكلّم الناس ها يطلع بصورة الحنون المسكين البريء المحب للخير والتعاون والاخاء والمحبة ها؟ صار داعية اخاف ان يبدل دينكم او ان اظهر في الارض الفساد. ايه انا ترى يعني ترى انا خايف ان موسى يظهر في الارض الفساد - 00:46:21
هـ؟ عارف هو هو يعني شوف الحنية الان هو خايف من اثنين ترى مو موسى الفساد خايف يبدل دينهم. ضال منحرف تمام يعني هذا المنطق انه انه المنطق فرعون ان موسى ضال منحرف اتى بدين جديد بافكار جديدة بي بي. وفي نفس الوقت اه خاف انه يظهر في ارض الفساد يعني - 00:46:45

الأرض عارف كويسي والأمور تمام وكل شيء بس انه الله المستعان يعني حيسوبي فساده تمام وبرضو قال قال شيء اخر في في ايش في لؤلؤ فرعون ايش لا انا مؤمن - 00:47:13

ما اريكم الا ما اري قصتك لا لا لا الحوار لما قال لما بدأ اه موسى عليه السلام يهاجم الله لموسى عليه السلام. اللي هي اه مم يعني حتى هات في سورة طه. اللي في سورة طه ان هذا اين ساحرا؟ يريدان ان حجاجكم من ارضكم. يريد ان يخرجواكم من ارض - 00:47:30

بكم بسحرهما ويدهبا بطريقتكم؟ المثل. المثل لا فيه ايضاً غيرها. المهم المهم انه انه هذا يستفاد منه انه المجرم مهما كان مجرماً تعرف يذبح ابنه عارف مواليد يفني وزين بعدين يقول والله خاف موسى يفسد في الارض يعني - 00:47:57
فمخاف انه يكون يفسد في الارض او يضرب ايه فهذا من من الفوائد اللي اللي تستخرج وكذلك منطق ايش؟ عندما مو نتبع نتبع الاحق لعلنا نتبع السحرة. اذا السحرة ايه لعنة نتبع السحرة بس ثم في اثنين متناظرین لعلنا نتبع السحرة هذا هذا - 00:48:14
اه المهم انه لما اجتمع الناس قال موعدكم يوم الزينة وان يحضر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. الله سبحانه وتعالى ذكر جملة مختصرة من كلمتين جمع؟ كيده. كيده - 00:48:39

جمع كيده يعني ترى ممكن تكون انفقت فيها مئات الالاف من الاموال وخطط فيها لعشرات الليالي من الخطط الكبيرة لانه جمع كيده خلاص يعني انت كاين فرعون جمع كيده. فهو جمع كيده يعني جمع خمسة عشر نفر وجو. لا هو مو جمع اشخاص هو جمع كيده - 00:48:57

فيها تخطيط فيها مشاورات فيها ليالي يسهر فيها فيها اموال انفقت فيها وفيها وفيها. فجمع كيده ثم اتى ايش قاعدة؟ قال لهم موسى اه شف رجع موسى عليه السلام يذكرهم بالله سبحانه - 00:49:19
لا هنا يعني ما نقدر نقول الليين الليين بمعناه وانما هنا كأنه اسلوب فيه زجر او او توبيخ او او ايقاظ. وينه؟ هناك الاولى لا الاولى لينا. هنا ويلكم - 00:49:41

يعني كأنه انت تعلمون ترى جاءكم الحق ترى انتوا واظحين هذى ايه يعني مو ترهيب بقدر ما هي تأنيب ايقاظ شدة حتى ويلكم لا تفترروا على الله كذبا هنا يصححكم بعذاب نعم ترى فيصحتكم بعذاب وقد خاب - 00:50:00
من افترى فاجمعوا فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجواكم من ارضكم بسحرهما ويدهبا بطريقتكم المثل. فاجمعوا كيدهم ثم اتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى. قالوا يا موسى - 00:50:20
ها عادل بعدها؟ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى. قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها

تسعى وهنا نوع جديد من البلاء - 00:50:37

طبعاً موسى عليه السلام قصته مليئة الاحداث. ما في يعني يمكن اكثر فصل هو الهدى اللي هي التمانى حجج اللي في اي اللي هي بس كان لسه ما بدأ مع فرعون كان لسه - 00:50:56

مع فرعون تمام؟ قضية الخوف مرة ثانية لا بس انت لم تسرد احداث قصة موسى تطننه مئة سنة فهنا ايش اه هنا قصة جديد مع قضية السحرة. هم. سحرروا اعين الناس واسترهبواهم. لكم ان تتخيلوا ما السحر الذي تحقق - 00:51:10

الذى وصفه الله سبحانه وتعالى بأنه سحر عظيم ها سحرروا اعين الناس واسترهبواهم وجاؤوا بسحر عظيم حتى موسى عليه السلام او بنفسه خيبة. وهذا في تأكيد على ان السحر - 00:51:31

له تأثير له تأثير اي وليس شيئاً خيالياً. صحيح يخيل اليه من سحرهم. ولكن اقصد له تأثير حقيقي. سحرروا اعين الناس سحره اية من واسترهبواهم سحر رهيب له هيبة وله رهبة وله خوف - 00:51:54

حتى موسى عليه السلام او جس في نفسه خيبة فقال الله له سبحانه وتعالى لا تخاف انك انت الاعلى ها ان الله عز وجل خير الناس خير في طيات الشر صحيح - 00:52:16

ترتب الاثر العظيم على على اصل قضية الحشد آآ الشيطاني هذا اما موقف ثبات السحرة وتحملهم الذى في سبيل الله بهذه قصة تدرس واحدة هذى يعني هذى فصل يدرس وحدة - 00:52:38

كلمة بس واحدة فاقض ما انت قاض مم ايش ايش ممكن اقولها هذى فاقد ما انت قاضي انما تقضي هذه الحياة الدنيا هذه يعني هذه محاضرة والله يعني هذا هذه من اعظم اسباب الثبات اليقين - 00:53:02

بانه مهما حصل فهو حياة بدون ايش تبي تسوي يعني انت تبو تؤذينا تبي تفعل تبى تفعل تمام ترى كل هذا في الحياة الدنيا ونحن قد امنا وسلمتنا ان ورائنا يوماً عظيماً فيه الجزاء وفيه - 00:53:19

فيه عقابكم وفيه ثوابنا طبعاً هذى القضية هم كانوا يعلمونها من قبل اليه كذلك؟ واضح من الرد المباشر ايوه ولكن في غشاء في غشاء لم يكونوا قد صدقوا موسى تصديقاً يقينياً وان كانوا قد سمعوا ما يقول - 00:53:38

فلما جاءهم البرهان الواضح البين على ان هذا شيء اعلى او شيء ليس من جنس السحر ولا من من بابه ولا من طريقه وانما هو شيء رباني ازيل الغشاء عنهم فصدقوا بكل ما سمعوه سابقاً من فرعون - 00:54:00

واضح صدقوا بكل ما سمعوه سابقاً من فرعون كان يحول بينهم وبينه الغشاوة لو لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. تقدر تتخيل ايش هذا ها؟ يعني يعني تقدر تتخيل ان الانسان ممكن يتتحمل هذا شي صعب. لا صعب وانت عارف انه حيصير لك - 00:54:21

من حيث ستفعل لك كذا يقطع تقطع يد ورجل ثم تسلب في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذاباً وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقض ما انت قادم انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خططياناً وما اكرهتنا عليه من السحر - 00:54:45

اه هم هو فرعون يقول ولتعلمن اينا اشد عذاباً وايش؟ وابقى وهم ايش يقولوا؟ والله خير وابقى ثم حصل يعني كان الانتصار انتصار انتصاراً عظيماً جداً بامان من عول عليهم فرعون - 00:55:16

ومن راهن عليهم فرعون. طيب الكلام هنا بقوه بدي اقول السرابيت. الناس اللي ما تفهم جنود فرعون اللي شافوا كل هذا وبعدين ظلوا جنود لفرعون وظلوا انصار لفرعون وظلوا مطاردين لموسى الي ما غرقوا في البحر مع فرعون. كيف يفكروا - 00:55:37

فاهم الفكرة؟ ما يفكروا ما يفكروا عشان كذا لازم نعرف انه هذا ايضاً فيه تعزية لمن يرى اناساً لا يفكرون تمام؟ طب انت ما حضرتم اما حضرت مشهد يوم الزينة وما شفته السحرة اللي انتو كنتم ترون انهم هم الرؤوس امنوا وصبروا على القتل والصلب - 00:56:04

قطيع في سبيل الحق ومع ذلك لساوكم جنود لفرعون فاستخف قومه فاطاعوه بس ايش؟ اكمل الاية انهم كانوا قمة فاسقين. انهم فاسقين اصلاً. هم فاسقون اصلاً. فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوماً فاسقين - 00:56:31

الى ان حصل طبعاً حصل قضية الطوفان بالسنين ونقص من الثمرات الى اخره وقال بعدين قالوا يا ايها الساحر ربكم بمعهد عندك اه

ارجعوا له. مصرین انه صار اه لكن هنا برضو فيها تفسیر ترى عند المفسرين. اه على اية حال اه - 00:56:56

وجاوزنا لا قبل وجمازنا نبغى احنا بعد البحر بعدين لا لا بعد البحر بعدين نكمل لكن اقصد اه فلما ترى الجماعن هم؟ لا قبل ذلك اه
فارسل في العون في المدائن حاشرين. لا لا هذى هذى في - 00:57:23

هذى بعد بعد يوم الزينة. افتح الشعراء الشعراء. قبل قبل اه برب العالمين رب موسى وهارون قال ايوة واوحينا الى موسى ان
اسري بعادي انكم متبعون. هذى الان موقف اخر غير موقف يوم الزينة - 00:57:43

اه. فارسل فرعون في المدائن حاسرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لفائضون وانا لجميع حاذرون اخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوه مشرقيـن. فلما تراءى الجماعـن - 00:58:13

قال اصحاب موسى انا لمدركون هنا موسى يستحضر موسى كان قد رأى ايه رأى انواعا او رأى مواقف تتبت له المعية الالهية التامة.
فهـنا موسى هو الذي استعمل التطمين فقال - 00:58:37

كلا ان معي ربي ايه وايش بعدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم واخلفنا ثم
الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين الى اخر الى اخر اية هـا؟ قـل اطمئـنوا قـومـوا سـيدـنـا قبل ان يحيـي الله
سبـحانـه وتعـالـى اـيـه - 00:59:01

لم يكن هناك سـبـيل للنجـاة. ما كان عنـده شيء لم يكن هناك سـبـيل الان واضح للنجـاة. لكن مع ذلك قال كـلا ان مـعي لـانـه الله قال له ايـش ؟
لا. قبل قبل - 00:59:33

واترك اـنـي معـكـما اـنـي معـكـما. رـأـيـ المـوـاقـفـ رـأـيـ المـوـاقـفـ. آـآـلكـنـ آـآـقـبـلـ انـ اـحـنـا اـنـتـهـيـنـا كـدـهـ منـ هـذـا الفـصـلـ لـكـنـ آـآـفـيـ سـوـرـةـ طـهـ فـيـ منـ
الـاـشـيـاءـ الـمـتـعـلـقـةـ بـمـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:59:49

والـتـيـ وـصـفـهـ اللـهـ بـهـ آـآـ اوـ ذـكـرـ انـهـ مـتـعـلـقـةـ بـهـ الـلـيـ هـيـ وـالـقـيـتـ عـلـيـكـ مـحـبـةـ مـنـيـ اـيـشـ مـعـنـىـ هـنـاـ المـقـصـودـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ
المـفـسـرـينـ لـيـسـ اـنـ اللـهـ اـحـبـ اللـهـ وـيـحـبـ طـبـعـاـ. وـانـمـاـ القـبـتـ عـلـيـكـ مـحـبـةـ مـنـيـ اـيـ لـاـ يـرـاـكـ اـحـدـ اـلـاـ اـحـبـكـ - 01:00:09

ابـوـ هـرـيـرـةـ اـيـهـ القـيـتـ عـلـيـكـ مـحـبـةـ مـنـيـ اـيـ اـنـكـ جـعـلـتـ لـكـ فـيـ قـلـوبـ العـبـادـ مـحـبـةـ مـثـلـ اـهـ فـيـ سـوـرـةـ مـرـيـمـ اـنـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ
الـصـالـحـاتـ سـيـجـعـلـ لـهـمـ الرـحـمـنـ وـدـاـ لـكـنـ هـنـاـ فـيـ مـوـسـىـ كـأـنـهـ صـفـةـ مـلـازـمـةـ لـهـ. وـالـقـيـتـ عـلـيـكـ مـحـبـةـ مـنـيـ وـلـتـصـنـعـ عـلـىـ عـيـنـيـ. اـهـ - 01:00:31

انا اـعـتـبـرـ صـرـاحـةـ قـلـنـاـ شـيـءـ مـنـ الـمـشـاهـدـ هـذـهـ الـاـولـىـ اـهـ انـ شـاءـ اللـهـ رـبـنـاـ يـسـهـلـ لـنـاـ جـلـسـةـ ثـانـيـةـ. وـنـاخـذـ فـيـهاـ بـعـدـ مـجاـوزـةـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ
الـسـلـامـ بـيـنـيـ اـسـرـائيلـ الـبـرـ لـسـهـ تـوـهـمـ شـافـوـاـ الـاـيـةـ الـكـبـيـرـةـ وـقـالـوـاـ اـجـعـلـ لـنـاـ الـهـاـ كـمـاـ - 01:00:56

انـهـ هـايـ كـلـهـ الشـغـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـجـمـعـنـاـ اللـهـ بـهـ فـيـ جـنـتـهـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـبـارـكـ - 01:01:16